

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

سورياء اليوم

العدد (106) - الثلاثاء 17 نيسان (أبريل) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

أخبار المجلس الوطني السوري

3	غليون: على مجلس الأمن اصدار قرار استخدام القوة لاييقاف القتل في حال فشلت مهمة أنان	1
3	المجلس الوطني السوري: نستنكر أي عمل يسيء الى أخلاق ثورتنا المباركة	2
3	كتلة الآشوريين السريان في المجلس الوطني : تكاتف شعبنا دليل على وحدة وطننا	3
4	عبد الباسط سيدا: النظام خبير بإفراغ المبادرات من محتواها، فهو يقول شيئا ويفعل غيره	4
4	زيادة: بشار لا يتورع عن القيام بحرب إبادة من أجل البقاء في الحكم	5
5	سرميني: تلقينا إشارات بارسال قوات دولية لإحلال السلام في سوريا	6

عناوين الأخبار

6	77 شهيدا بسوريا معظمهم بدمرعا وإدلب	7
7	اللجنة العربية الخاصة بسوريا تلتزم بالدوحة	8
8	تكليف العربي دعوة المعارضة إلى اجتماع تحت مظلة الجامعة	9
9	اللجنة العربية تدعم خطة أنان	10
10	مؤتمر عام لمجلس القبائل السورية الأسبوع المقبل.. والعمل جار لتشكيل مجالس محلية في الداخل	11
12	فرنسا تستضيف اجتماعا وزاريا بشأن سوريا يوم الخميس	12

12	الجنازات ممنوعة والقبور تبكي ساكنيها في حمص	13
13	كوفي أنان في الدوحة لحضور الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية	14
13	اشتباه في سفينة تنقل أسلحة لسوريا	15
15	الصحف القطرية تدعو إلى تدخل عسكري عربي في سوريا	16
15	رئيس فريق المراقبين الدوليين في سوريا يرى أن المهمة "صعبة"	17
15	دبلوماسي: حراك لإشراك "يونيفيل" بمهمات لإيجاد ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية لسوريا	18
17	"الجيش الحر" مشككاً بقدرتهم على وقف إطلاق النار: هذا فريق كرة قدم لا فريق مراقبين	19
17	عمان تنفي اعتقال موظفين بقناة الجزيرة	20
18	شبيحة بشار يزورون صفحة "العربية.نت" لاستهداف قطر	21
19	زفاف سوري بنكهة الثورة يهتف للحرية ويأسقاط النظام	22
19	العقوبات تأكل 50% من احتياطي النقد الأجنبي السوري	23
20	النظام السوري يدهس رأس صحفي بدبابة بعد إعدامه	24
21	"التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن بشأن سوريا	25
21	"الجديد": شكر وسماحة وقنديل من «بلطجية» النظام السوري	26
21	وكالة كاثوليكية: وساطة أنان فشلت والوضع في سورية فوضوي وخطير	27
22	مجموعة من 50 دولة تندد في باريس ببيع الأسلحة لسوريا	28
22	أردوغان يتهم دمشق باحتجاز صحفيين تركيين	29
23	جوبيه: العقوبات على دمشق فعالة ويجب تشديدها	30
23	الأردن يعتقل سلفيين حاولوا التسلل للقتال في سورية	31
24	مقاتلون سوريون يذوقون حياة الخارجين عن القانون قرب ديارهم	32
26	حزب الله: المعارضة السورية رفضت الحوار .. والنظام مستعد للإصلاحات !	33

غليون: على مجلس الأمن اصدار قرار استخدام القوة لايقاف القتل في حال فشلت مهمة أنان

وكالات (17.4.2012)

قال رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون إن على مجلس الأمن -إذا فشلت مهمة أنان- إصدار قرار جديد يحول استخدام القوة لإيقاف القتل الذي يمارسه النظام بحق الشعب السوري، على حد تعبيره. وأضاف -في مقابلة مع الجزيرة مباشر- أن خطة أثلن ليست بديلا عن الثورة السورية.

المجلس الوطني السوري: نستكر أي عمل يسيء الى أخلاق ثورتنا المباركة

بيان (17.4.2012)

يستنكر المجلس الوطني السوري تعرض الموقع الالكتروني لنقابة المصورين الصحفيين في لبنان ، حيث تم خرق الموقع وتعطيله ووضع مكانة جملة تفيد بأن الموقع تم اختراقه لأجل الثورة السورية ، وحيث أن هذا العمل لايمثل أخلاق ثورتنا المباركة التي قامت على أساس احترام الآخرين وتقدير الحرية وبذل الغالي والنفيس من أجلها ، هذا النوع من الأعمال إنما يمثل سلوك النظام في التعامل مع مناهضي وخصوصاً بعدما قدمت النقابة أحد... أبناءها المصور علي شعبان مصور تلفزيون الجديد الذي كان يؤدي واجب المهنة لكشف جرائم النظام .

إن هذا الاعتداء على موقع نقابة المصورين الصحفيين في لبنان هو عمل مدان ومستنكر وندعوهم للمضي قدما في إيصال رسالتهم التي تساهم في نشر الحرية ودعم الشعوب في حرية تعبيرها عن رأيها .

إن المجلس الوطني السوري يؤكد دعمه لكافة الجهات الإعلامية لمواصلة دورها الفعال لنصرة شعبنا السوري وكشف جرائم النظام التي تمثل اختراق سافر لكافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية .

كتلة الآشوريين السريان في المجلس الوطني : تكاتف شعبنا دليل على وحدة وطننا

بيان (17.4.2012)

بمناسبة عيد الفصح المجيد تتقدم كتلة الآشوريين السريان في المجلس الوطني السوري بالتهنئة من جميع المسيحيين والمسلمين في سوريا، لما تحمله هذه المناسبة من معان ورموز إنسانية ودينية سامية تجسدت بحمل السيد المسيح لصليب آلامه، وموته على يد جلاديه، وقيامته مبادئه وانبعثت رسالته كرسول للمحبة والسلام والإيمان بالله الواحد.

إن كتلة السريان الآشوريين إذ تنحني في هذه المناسبة المقدسة إجلالا لإرواح ثورة الحرية والكرامة في سوريا بمسلميهم ومسيحيهم فإنها تحيي كل الأيدي التي خطت عبارات التضامن والتكاتف والتهنئة للمسيحيين بعيد الفصح المبارك على الجدران واللافتات، وصدحت بها حناجرهم خلال المظاهرات التي عمت مدن حماة وإدلب وحمص ودرعا ودمشق وحلب

وغيرها في الأيام القليلة الماضية. إن هذه الظاهرة الوطنية الفريدة تفضح أكاذيب النظام الأسدي حول طائفية ثورتنا وتجسد وحدة وطننا وشعبنا وتلاحمه كما كانت على الدوام في الفرح والحزن والثورة والعيد والمستقبل، وترسم صورة سوريا الغد التي سنبنيتها معاً وطننا حراً لكل أبنائه.

عبد الباسط سيدا: النظام خبير بإفراغ المبادرات من محتواها، فهو يقول شيئاً ويفعل غيره

وكالات (17.4.2012)

وفي أول رد فعل من المجلس الوطني السوري المعارض قال عبد الباسط سيدا من تركيا للجزيرة إنهم يقدرّون جهود اللجنة الوزارية العربية، خاصة قطر لما تبذله من جهد، وأضاف أن هناك ملاحظات على مهمة أنان من ضمنها مشكلة العدد. ونبه إلى أن 250 مراقباً لا يمكنهم مراقبة 700 نقطة تظاهر، ودعا إلى إرسال ما يزيد على 2000 مراقب، ونهّج إلى أن "النظام خبير بإفراغ المبادرات من محتواها، فهو يقول شيئاً ويفعل غيره"، وأكد أنه "لا بد من إرغام النظام على الركون لصوت العقل"، وأبدى أهمية الحضور الدولي في الموضوع.

زيادة: بشار لا يتورع عن القيام بحرب إبادة من أجل البقاء في الحكم

الشرق الأوسط (17.4.2012)

شكك عضو المجلس الوطني السوري المعارض رضوان زيادة من التزام النظام السوري بخطة موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، وقال: "ما يحدث من خر...وقات لوقف إطلاق النار، يؤكد أنه لا يوجد تغيير في طريقة تعامل الحكومة السورية مع التظاهرات السلمية، وأن الحكومة لن تستجيب إلى تنفيذ بنود خطة أنان أو بنود المبادرة العربية".

زيادة وفي تصريح لـ "الشرق الأوسط" أوضح أن "تصريحات (المستشارة السياسية للرئيس السوري) بثينة شعبان حول الترحيب ببعثة المراقبين، لإظهار من يقوم بأعمال الخطف والقتل والتدمير هو من الجماعات المسلحة والاعتداءات على قوى الأمن السورية والجيش والمدنيين، تؤكد أن تعامل دمشق مع المراقبين ستكون بإغراقهم في تفاصيل جزئية لتقييد حركتهم وعدم السماح لهم بالتحرك بحرية وإمدادهم بمعلومات خاطئة".

وأكد زيادة أن "سوريا غرقت في أزمة إنسانية تستوجب التحرك الدولي السريع مع وجود أكثر من 50 ألف لاجئ خارج الأراضي السورية، وكثير منهم غير مسجل لدى هيئة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إضافة إلى مليون سوري يعانون من نقص المواد الغذائية والمياه داخل سوريا".

وقال زيادة: "نظام بشار يستبق التحرك الدولي لمواجهة الأزمة الإنسانية في سوريا بالترحيب ببعثة المراقبين ومحاولة الظهور أنه يتعامل بشكل إيجابي مع فريق المراقبين"، وأضاف: "لقد أكد المجلس الوطني السوري التزامه بخطة أنان، لكنه حذر في نفس الوقت من مراوغة النظام، لأن الأمر الآن لم يعد يتعلق بثورة السوريين من أجل الحرية والكرامة وإسقاط النظام، وإنما تعدى الأمر إلى ضرورة مواجهة الأزمة الإنسانية".

وطالب زيادة بفرض حظر جوي على سوريا وإقامة مناطق آمنة لمساعدة المدنيين، وقال "أصدر مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات تشير إلى أن الحكومة السورية وبشار هو المسؤول عن الأزمة، ويفترض بموجب هذه القرارات إحالة تلك الجرائم ضد الإنسانية إلى المحكمة الجنائية وإقامة مناطق آمنة، وهو ما يتطلب فرض حظر جوي على سوريا".

سرميني: تلقينا إشارات بارسال قوات دولية لإحلال السلام في سوريا

الشرق الأوسط (17.4.2012)

أكد عضو المجلس الوطني السوري محمد السرميني، أن "المعارضة السورية رحبت بمبادرة (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان، واعتبرتها مهمة لحماية الشعب السوري، إذا ما طبقت بكل بنودها". ورأى أن "الواقع على الأرض يدل على أن النظام غير راغب في تطبيق هذه المبادرة، بدليل الانتهاكات اليومية خصوصا في الأيام الأربعة الأخيرة".

السرمني وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" قال: "نحن، المجلس الوطني، بدأنا نسجل كل هذه الانتهاكات وسنرفعها إلى أنان". وأضاف: "نريد أن نعرف ما شكل هذه اللجنة (في إشارة إلى لجنة المراقبين الدوليين التي وصلت أمس إلى دمشق)، وما المهلة الزمنية المعطاة لها لتطبيق المبادرة، وهل هي قادرة على إيقاف القتل وسحب القوات المسلحة من المناطق السكنية، والسماح للإعلام بالدخول إلى سوريا، والسماح بحرية التظاهر.. الحقيقة أنه لدينا مخاوف كبيرة".

وأشار إلى أن "المجلس الوطني يطالب بإعلان واضح وصريح بمهية عمل لجنة المراقبين (الدوليين) ومتى ستنتهي من عملها"، موضحاً أن "المجلس الوطني مستعد لتزويد المراقبين بما يجري على الأرض، سواء بالخروقات أو الانتهاكات أو المناطق المنكوبة أو المعتقلين، سيما أن هذه اللجنة أعلنت أنها ستتواصل مع المعارضة ومع النظام على حد سواء".

وأكد السرميني أن "المجلس الوطني يدرس خيارات أخرى في حال فشل خطة المبعوث الدولي، وعبر التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لإطلاعه على حقيقة فشل الخطة التي حظيت بإجماع أصوات الأعضاء بمن فيهم روسيا والصين". ولفت إلى أنه "في حال بقيت روسيا والصين معارضتين لاستصدار قرار تحت الفصل السابع، فيمكن حينها حشد تأييد دولي من أعضاء في مجلس الأمن، والتوصل إلى اتفاق في ما بينهم على إرسال قوة دولية لإحلال السلام في سوريا، وهذه إشارات تلقيناها من بعض الدول المؤثرة في مجلس الأمن".

77 شهيدا بسوريا معظمهم بدمرعا وإدلب

وكالات (17.4.2012)

قال ناشطون سوريون إن عدد شهداء الثلاثاء ارتفع إلى 77 شهيدا، معظمهم في إدلب ودمرعا وحمص، حيث سقط في إدلب وحدها 37 شهيدا، كما يشمل العدد ثمانية أشخاص أعدمتهم قوات النظام ميدانيا، وآخرين انتشلت جثثهم بعدما سقطوا منذ يومين نتيجة القصف العنيف. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الناشط السوري عمر الحمصي قوله إن "هذا هو أعلى معدل وفيات منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في 12 أبريل/نيسان الجاري". وذكر نشطاء مساء الثلاثاء أن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة حلب في شمال سوريا، مما أدى إلى وقوع خسائر مادية وإصابة 20 شخصا على الأقل.

وقال نشطاء في دمرعا إن المعارضة نظمت مظاهرة احتجاجية أثناء وجود فريق مراقبي الأمم المتحدة في المنطقة لإدانة ما وصفوها بالبعثة الأممية الفاشلة في سوريا.

من جانبها، قالت لجان التنسيق المحلية في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه، إن حمص شهدت سقوط 21 شهيدا، بينهم سبعة قضوا في مجزرة الكسارة، إضافة إلى لاعب منتخب سوريا للكراتيه راكان زكريا أبو سمرة، فيما سقط في دمرعا ستة شهداء وأضافت أن جيش النظام واصل حصاره لإدلب بعد يوم دام "ارتكب فيه أبشع المجازر بحق المدنيين المطالبين بالحرية هناك"، كما شهدت المدينة حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من الأشخاص وسط إطلاق نار.

وفي حمص، استمر سقوط قذائف الهاون وتركز القصف بشكل أساسي على أحياء القراييص والخالدية وجورة الشباح في المدينة. وبث ناشطون فيديو يظهر سحبا من الدخان تتصاعد من أماكن مختلفة لدى سقوط القذائف، كما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى تعرض منطقة اللجاة في دمرعا لقصف وإطلاق نار من القوات النظامية، استخدمت فيه المدفعية وقذائف الهاون وتسبب بإحراق بعض المنازل.

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية بحمص هادي العبد الله إنه عشر على جثث لأشخاص اسشهدوا منذ أكثر من ثلاثة أشهر في مدينة القصير وأنه تم إخراجها بمساعدة الجيش السوري الحر.

كما عُثِر على خمس جثث أخرى مجهولة ملقاة في بئر ماء قرب إدلب يعتقد أن أصحابها مزارعون أعدموا برصاص الأمن.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأنه عشر بحمي الكسارة بحمص على سبع جثث لأشخاص ذبحوا جميعا بينهم طفل.

وأُسفرت أعمال العنف في سوريا منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار أسد في منتصف مارس/آذار 2011 عن استشهاد 11117 شخصا، من بينهم 7972 مدنيا و3145 عسكريا بينهم نحو 600 منشق، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

اللجنة العربية الخاصة بسوريا تلتم بالدوحة

وكالات (17.4.2012)

تعقد اللجنة الوزارية العربية الخاصة بسوريا اجتماعا اليوم الثلاثاء في العاصمة القطرية الدوحة برئاسة رئيس الوزراء وزير خارجية قطر حمد بن جاسم آل ثاني، يحضره المبعوث الدولي العربي كوفي أنان، وسط ردود فعل دولية وحراك واسع بشأن مهمة المراقبين الدوليين في سوريا.

وتناقش اللجنة في الاجتماع آخر تطورات الوضع السوري، خاصة مع بدء وصول المراقبين الدوليين إلى دمشق، عملا بقرار مجلس الأمن رقم 2042. وقد تطالب اللجنة النظام السوري بضرورة التقيد بوقف إطلاق النار.

وقد تكون أهمية الاجتماع نابعة من تزامنه مع بدء عمل طلائع المراقبين الدوليين في سوريا بالإضافة إلى حضور أنان الذي ربما يطلب من دول مثل قطر والسعودية أن تتعاون معه لإنجاح الخطة، وتعطيه فرصة حتى يخرج التقرير الأولي للبعثة التي بدأت نشاطها في سوريا.

وفي الأثناء قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده تريد مباشرة المراقبين الدوليين لعملهم في سوريا، ولفت إلى وجود غلاطات استفهام بشأن التدابير المتخذة لحمايتهم. وأشار أردوغان إلى أن الهجمات التي تستهدف المدنيين ما زالت مستمرة رغم أن سوريا قد أعلنت سحب دباباتها وجنودها من المدن تطبيقاً لخطة أنان.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن أي خرق من جانب سوريا لخطة السلام لا بد وأن يتبعه رد حازم وسريع من جانب مجلس الأمن الدولي، وأضاف جوبيه - في مؤتمر دولي بشأن سوريا بالعاصمة الفرنسية باريس - إن العقوبات المفروضة على سوريا لها تأثير قوي، وأن مخزون سوريا من العملات الأجنبية بدأ في النفاد.

وكشفت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عن نقاشات مع دول أخرى بشأن الخطوات المقبلة التي ستُخذ في حال انهيار وقف إطلاق النار في سوريا رغم "أملها في أن تسير الأمور بشكل جيد"، وقالت إن هذا الأسبوع سيكون مفصلياً. وأوضحت - في حديث للصحفيين من البرازيل - أن العنف خف في معظم المناطق إلا أن وقف إطلاق النار غير كامل وخصوصاً في مدينة حمص.

كما أكدت رئيسة الدبلوماسية الأميركية أن على الرئيس بشار الأسد ألا يلتزم بوقف إطلاق النار فحسب بل عليه تطبيق خطة أنان كاملة ومنها سحب قواته والسماح بالمظاهرات السلمية وإطلاق المعتقلين السياسيين والسماح بانتقال سلمي للسلطة.

يتزامن هذا الحراك مع زيارة يقوم بها وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصين، يبحث خلالها تطورات مهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان.

وفي سياق الحراك الدولي، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جهات خارجية لم يسمها بمحاولة التأثير على المعارضة السورية كي لا تعمل مع الحكومة من أجل احترام وقف إطلاق النار وفتح حوار في المستقبل.

وقال لافروف "توجد دول وتوجد قوى خارجية غير حريصة على نجاح الجهود الحالية لمجلس الأمن وتحاول استبدال مجلس الأمن بأشكال غير رسمية مثل مجموعة أصدقاء سوريا، وتشجع بكافة الأشكال المعارضة السورية على عدم التعاون مع الحكومة في توفير وقف لإطلاق النار وما يلي ذلك من إجراء حوار".

وقال لافروف في تصريحات تلفزيونية "يوجد من يريد لخطّة أنان أن تفشل. واليوم يفعل هؤلاء الذين تنبؤوا من البداية بفشل خطّة أنان الكثير ليروا نبوءتهم تتحقق. إنهم يفعلون ذلك من خلال تقديم أسلحة للمعارضة السورية وحفز. بالطبع القوات الحكومية تتخذ أيضاً إجراءات للرد على مثل هذه الاستفزازات".

في غضون ذلك عبرت واشنطن عن تشاؤمها وتشكيكها في نجاح مهمة المراقبين والتزام النظام السوري ببنود خطّة أنان.

تكليف العربي دعوة المعارضة إلى اجتماع تحت مظلة الجامعة

الجمهورية اللبنانية (17.4.2012)

اعتبر الأمين العام للجامعة نبيل العربي، أنّ "مهمّة أنان تتطلّب الوقت والمثابرة"، مضيفاً أنّ "لأنّ تجربة دبلوماسية طويلة وثريّة، نرجو أن يستثمرها في وقف نزيف الدم في سوريا".

وشدّد على ضرورة "العمل لضمان تنفيذ خطّة أنان، بدءاً من التنفيذ الكامل والفوري لوقف النار".

وأكد بيان صادر عن الاجتماع، تكليف العربي بـ"دعوة كلّ أطراف المعارضة إلى اجتماع في مقرّ الجامعة قبل نهاية الشهر الجاري، تمهيداً لحوار سياسي شامل بين الحكومة والمعارضة".

وقال العربي: "المطلوب توحيد المعارضة"، مشيراً إلى أنّ المجلس الوطني السوري "مُعترف به بصفته مظلة، لكن يجب توحيد كلّ المعارضين، للاتّفاق على الحد الأدنى".

ودانت اللجنة في بيانها "مواصلة عمليّات العنف والقتل التي تستهدف المدنيين السوريين"، داعية "كُل الأطراف إلى التقيّد بوقف أعمال العنف المسلّح وانتهاك حقوق الإنسان، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع مُستحقّيها بلا عوائق أو تلكؤ".

اللجنة العربية تدعم خطة أنان

وكالات (17.4.2012)

أكدت اللجنة الوزارية العربية في ختام اجتماعها دعمها لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان وفق إطار زمني محدد، في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية لضمان حرية حركة المراقبين الدوليين بشكل تام في سوريا.

وشددت اللجنة في بيانها الختامي على وجوب ألا تنحصر مهمة ألكان في الجانب الأمني فقط، كما أكدت على ضرورة أن تشمل أسس وقواعد العملية السياسية وفقاً لما نصت عليه مبادرة الجامعة العربية. وطلبت اللجنة من مجلس الأمن الدولي اتخاذ كل الإجراءات لتيسير انتقال سلمي للسلطة في سوريا.

وأطلع المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان -الذي حضر الاجتماع- أعضاء اللجنة على ما أُنجز من خطته في سوريا، في حين طالبوه بأن يقيهم على اطلاع دائم على مدى التزام سوريا بخطة.

وقال الأمين العام للجامعة الدول العربية نبيل العربي إن على جميع الأطراف أن تدعم خطة أنان وبعثته، وأضاف أن الجامعة تؤكد على نقطتين هما أن التنفيذ الكامل والفوري لم يحدث.

وفي مؤتمر صحفي عقب الاجتماع تحدث فيه العربي إلى جانب رئيس اللجنة رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني، قال العربي إن اللجنة الوزارية العربية تتطلع إلى وضع جدول زمني لتنفيذ مهمة كوفي أنان.

وأوضح العربي أن وقف إطلاق النار مطلوب فوراً، في حين أن المسار السياسي قد يستغرق فترة، وأضاف "لا يمكن أن نصبر على مسار سياسي مع استمرار أعمال القتل، فلا بد أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار".

من جانبه، أكد الشيخ حمد بن جاسم دعم "اللجنة لخطة أنان بنقاطها الست"، وأضاف أن "عملية القتل واستخدام المعدات العسكرية الثقيلة مستمر رغم قرار مجلس الأمن الأخير، وهو أمر مؤسف ومخزن".

ونبه إلى أن النظام قام بمخاطبات كثيرة في الماضي، "وقد حذرنا أنان من ذلك. نأمل ألا تكون هناك مخاطلة"، وأوضح أن الموضوع الآن مسؤولية مجلس الأمن وعليه أن يتابع الأمر، "ونحن سنراقب هذا الموضوع، ولم نلمس أي تغيير جوهري في تعاطي الحكومة السورية مع خطة أنان".

ونفى رئيس الوزراء القطري أن تكون بلاده قد سلحت المعارضة السورية، وأوضح أن ما قيل هو أنه إذا استمر الموضوع دون حل تحب مساعدة الشعب السوري للدفاع عن النفس، "وحتى الآن ما زلنا نرجو نجاح كوفي أنان في مهمته".

وفي جلسة افتتاح الاجتماع أكد حمد بن جاسم أن بلاده لا ترى أي تقدم في تنفيذ خطة المبعوث الدولي العربي لحل الأزمة السورية، وقال إن الجامعة واللجنة ستتابعان باستمرار وستدرسان هذا الوضع والتحرك لوقف نزيف الدم في سوريا بالتنسيق مع المجلس الوطني.

مؤتمر عام لمجلس القبائل السورية الأسبوع المقبل.. والعمل جارٍ لتشكيل مجالس محلية في الداخل

الشرق الأوسط (17.4.2012)

أعلن أبناء القبائل العربية السورية الممثلون في «المجلس الوطني السوري» عن تشكيل كتل سياسي منظم «يضم معظم أبناء القبائل السورية»، كما جاء في البيان التأسيسي الذي أعلن منذ يومين في إسطنبول.

ومن المقرر أن ينعقد نهاية الأسبوع المقبل المؤتمر العام الأول لمجلس القبائل العربية السورية (خلال عشرة أيام من إعلان تأسيس المجلس)، على أن يدعى إليه «جميع أحرار القبائل». وأمام المؤتمر العام مناقشة الهيكل التنظيمي وآلية اختيار أعضاء الهيئات في مجلس القبائل العربية السورية، وتشكيل وفد من ثلاثة أعضاء ينبثق من الموجودين لمناقشة «المجلس الوطني» في إعادة الهيكلة والمطالبة بزيادة وتحسين تمثيل أبناء القبائل، إضافة إلى تشكيل لجنة تحضيرية وتنظيمية ومناقشة الخطوط العريضة للمؤتمر العام لمجلس القبائل العربية السورية. وتشكل القبائل السورية قرابة 45 في المائة من تعداد السكان العام في سوريا، حيث تنتشر في معظم المناطق السورية، وبشكل رئيسي في درعا ودير الزور اللتين تتألفان من العشائر كاملة، تليهما الرقة والحسكة بنسبة 80 في المائة، والقنيطرة 70 في المائة، وريف حلب 50 في المائة، وحماه 40 في المائة، وريف دمشق وحمص 30 في المائة، وفق ما أشارت إليه مصادر مشاركة في لجنة تشكيل المجلس لـ«الشرق الأوسط».

وتطول لائحة عائلات القبائل السورية، ومن بينها الجبور وطى والبقرة والعقيدات والبوسرايا والبوشعبان والحديدين والموالي والفواعة وبنى خالد والتركي والهادجة والبوخميس وعائلات كثيرة أخرى. وشدد عماد اللحي، أحد الأعضاء المؤسسين للمجلس لـ«الشرق الأوسط»، على أن «القبائل السورية هي جسم أساسي في تشكيلة ديموغرافية الشعب السوري، حيث تشكل أكثر من 45 في المائة من سكان سوريا على امتداد أراضيها»، مذكرا بأن «التحرك الأول بدأ في القبائل، كما أن الحراك الثوري بدأ من العشائر التي لم تتردد في حماية الأقليات التي لجأت إليها بعد محاولة النظام استهدافها إثر مشاركتها في المظاهرات».

واعتبر اللحي أن «القبائل والعشائر السورية، هي صمام الأمان الحقيقي في سوريا، في الحاضر، وكذلك في المستقبل، مع حدوث أي تغيير في النظام»، مؤكدا أن «مجلس القبائل العربية لا يختلف إطلاقا برؤاه الوطنية عن باقي مكونات المعارضة

السورية ولكنه قد يختلف معها في بعض الأساليب». وأشار إلى أن «مجلس القبائل السورية يأتي كإطار متمم لعمل المجلس الوطني السوري من أجل تحقيق الأهداف في الداخل السوري».

من ناحيته، قال العضو المؤسس في المجلس عبد الإله تامر طراد الملحم لـ«الشرق الأوسط»، إن «القبائل السورية هي شريكة في الثورة السورية في كافة المناطق التي يوجدون فيها، انطلاقاً من أن التحرير واجب على كل مواطن سوري»، لافتاً إلى أن انبثاق اللجنة المؤسسة لمجلس القبائل عن المجلس الوطني مرده إلى «خشية أبناء القبائل من أن يتم تهميشهم في سوريا الجديدة، كما همشهم النظام في السابق».

وذكر الملحم أن «جزءاً كبيراً من قيادات الجيش السوري الحر وأفراده هم من أبناء القبائل»، موضحاً أن «العمل جارٍ في الوقت الراهن للتواصل مع أكبر عدد من القبائل السورية الموجودة في الداخل تمهيداً لتشكيل مجالس محلية في الداخل وتنسيق التواصل في ما بينها».

وكان البيان التأسيسي لمجلس القبائل السورية قد أشار إلى أن سوريا تمر بـ«مرحلة خطيرة، وقد شاركت القبائل بدورها الحقيقي في هذه المرحلة لاعتبارات سياسية وجغرافية وبشرية»، معتبراً أنها «أثبتت وبكل جدارة انتماءها للوطن من خلال وجودها بين صفوف الجيش السوري الحر البطل الذي أبلى بلاء حسناً في حماية المتظاهرين السلميين على أرض الوطن».

وشدد البيان التأسيسي على أن «القبائل لعبت وتلعب دوراً محورياً وحاسماً في الحفاظ على السلم الأهلي وأمن الوطن ووحدته عملاً بقيمتنا العريقة»، معرباً عن تطلعه إلى «بناء الدولة المدنية الديمقراطية على أسس التسامح والمساواة بين المواطنين السوريين والحريات العامة»، وذلك وفق مجموعة من المبادئ التي عددها في نص حمل عنوان «رؤية مجلس القبائل العربية السورية لسوريا الجديدة».

ومن أبرز هذه المبادئ «وضع دستور جديد للبلاد وقوانين تعيد السيادة للشعب بدلاً من الحزب الواحد، والعمل على فصل السلطات الثلاث والاستقلال التام للقضاء، وبناء اقتصاد يعتمد على الإنتاج والاكتفاء الذاتي وتعزيز الطابع الاجتماعي، وإطلاق حرية العمل المؤسسي وجعل التشاركية مركزاً ومبدأً لانطلاقه، وضمان الحقوق المتساوية لمكونات الشعب السوري في إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً». كما تركز رؤية مجلس القبائل العربية السورية على «التأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً»، وأن «الأمن القومي السوري واجب وطني على كل من يحمل الجنسية العربية السورية وهو عمل مشترك بين الجيش والأمن والشعب»، إضافة إلى «منع تدخل الأجهزة الأمنية في الحياة المدنية والمحاصصات والمحسوبيات».

فرنسا تستضيف اجتماعا وزاريا بشأن سوريا يوم الخميس

رويترز (17.4.2012)

قال مسؤول فرنسي يوم الثلاثاء ان فرنسا ستستضيف اجتماعا لوزراء خارجية في باريس يوم الخميس تشارك فيه وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون لبحث الهدنة المشقة في سوريا.

واضاف أن الاجتماع الذي سيحضره أيضا وزيرا خارجية تركيا وقطر يهدف لزيادة الضغط على بشار للوفاء بتعهداته بموجب خطة السلام التي تدعمها الامم المتحدة

الجنائزات ممنوعة والقبور تبكي ساكنيها في حمص

العربية (17.4.2012)

لا تقرأ الفاتحة بجانب قبر الأمهات في حمص، وما من فرصة لأُم أن تسقي التراب الذي يضم ولدها بدموعها، فحمص تدفن موتاهها بصمت، وشبيحة النظام وعساكره يحرسون على أن لا يتعرف أحد على أسماء الموتى.

البارحة توفيت أم حمصية، ولا يزال ولدها يبحث عن طريقة يستطيع من خلالها أن يدفن أمه بها، وإن كان إكرام الميت دفنه في كل الشرائع الدينية والمفاهيم الإنسانية، فإن النظام السوري حرق كل القواعد، وبعد أن أودعت الأم في براد إحدى المستشفيات لم يبق من طريقة لإخراجها بسبب بدء انهمار الرصاص في منطقة الوعر منذ التاسعة مساء من ليلة أمس.

الحمصي لا يمكن أن يكون مهزوماً لأنه لا يستطيع دفن موتاه، فالحمصي ماتت أمه وأبوه وأخوه وأخته وولده وابنته وبقي هو يهتف لإسقاط النظام، في الوقت الذي ظن بشار ورجاله أنهم سيخنقون الصوت في حناجر أهل حمص.

لا جنازات في حمص، ولا أولاد لتقبل العزاء، وإن كانت جملة "لا إله إلا الله" تقال في الجنازة، وتهتف في المظاهرة، فإنها في سوريا باتت حصرية في المظاهرات، وربما يكون خوف النظام من روح الحماسة التي أثبتت أنها لا تكل ولا تمل ولا تخضع قد جعلت من الجنازة الرعب الأكبر لديه سواء في حمص أو في أي مدينة أو قرية سورية.

الموت فقد قدسيته لمفهوم الموت في سوريا معنى مختلف عن بقية الشعوب، وإن كان للموت وقع مخيف ومخزن بالحالة الطبيعية، فإن نفس الكلمة تكاد تصبح حدثاً أقل من عادي في سوريا، وإن كان الحزن على الميت هو القاعدة الإنسانية المطلقة، فإن السوريين لا يجدون الوقت للحزن، ولكنهم ربما يبحثون فقط عن لحظة احترام لهذا الحزن المؤجل إلى ما بعد سقوط النظام المسؤول عن موتهم كل يوم، وعن بقاء أمواتهم في ثلاثيات المشافي.

في حمص لا شهادة وفاة، وعلى من يموت قريبه أن ينتظر إلى ما شاء الله لإخراج وثيقة رسمية تثبت ذلك، وما من طريقة لإبلاغ الآخرين بوفاة الشخص، إذ لا اتصالات متاحة في حمص إلا فيما ندر وبطرق خاصة اكتشفها الحماسنة، وأصبح من

الطبيعي مؤخراً أن يتم الإبلاغ عن وفاة أحد الأشخاص عن طريق الفيس بوك، وفي بعض الأحيان يصبح العزاء إلكترونياً لتقطع السبل بالناس في التواصل. إن حالف الحظ ابن المتوفاة، فإن أخاه سيتمكن من دفن أمه، وإن حالفه الحظ مجدداً فسيكون بالإمكان الصلاة عليها ودفنها بالحد الأدنى من احترام الميت.

الشعب السوري وحيد اليوم يرسم لحظة الموت، يسجل بعض الأشعار ليوزعها أوراق نعي إلكترونية، وتبكي القبور ساكنيها بدلاً عن أهلهم، ولا يزالون يهتفون لسقوط نظام تفنن في إجرامه، وفي محاولة إهانة الشعب الذي أثبت أنه ما من مجال لإهانته.

كوفي أنان في الدوحة لحضور الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية

أ ف ب (17.4.2012)

أعلن الناطق باسم الموفد الخاص للامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، أحمد فوزي في جنيف، أن كوفي أنان سيتوجه اليوم إلى الدوحة للمشاركة في اجتماع وزاري لجامعة الدول العربية حول سوريا.

وأضاف أن أنان سيجري أيضاً محادثات مع الأمين العام للجامعة نبيل العربي، مشيراً إلى نائب الموفد الدولي ناصر القدوة سيرافق أنان في هذه الرحلة.

اشتباه في سفينة تنقل أسلحة لسوريا

وكالات (17.4.2012)

نفت شركة تجهيز السفن الألمانية "بوكشتيغل"، الاثنين معلومات مفادها أن إحدى سفن الشحن التابعة لها تنقل أسلحة إيرانية إلى سوريا، وأضافت أنها أمرت سفينتها "أتلاتيك كروزر" بإعادة تشغيل جهاز الإشارات اللاسلكية بعد أن أوقفته خوفاً من تعرض طاقمها لهجوم.

وتحقق الحكومة الألمانية في تقارير ذكرت أن السفينة في طريقها إلى سوريا حاملة أسلحة إيرانية، في حين ذكرت شركة الشحن الأوكرانية "وايت ويل شيبينغ" التي استأجرت السفينة في مستنداتها أن الشحنة تتألف من سلع مدنية تحوي مضخات وأشياء من هذا القبيل.

وقالت شركة "بوكشتيغل" في بيان لها، إنه ليس لديها أي معلومات عن وجود أسلحة على متن السفينة التي كانت تتجه إلى سوريا، مضيفة أن إرسال أسلحة إلى سوريا يخالف حظر السلاح المفروض على هذا البلد، مشددة على احترام القوانين ولاسيما التي تتعلق بحظر الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن رداً على أعمال العنف التي يرتكبها النظام الرئيس بشار الأسد .

وتشير الوثائق التي تملكها الشركة إلى أن الشحنة المتجهة إلى سوريا تشمل قطع محطة حرارية لوزارة الطاقة السورية صنعت في الهند.

وقال أولكسندر فارفانكو المدير التنفيذي لشركة "فارامار"، الوكيل الملاحي لشركة "وايت ويل" للشحن إن السفينة لا تحمل أسلحة. وأوضح أنها تنقل سلعة خاصة بمشروع للإنشاءات في الأراضي السورية "وهي ليست خطيرة ولا تمت بصلة إلى الأسلحة أو الاستخدام العسكري"، مضيفاً أن السفينة تنتظر الأوامر حالياً من الشركة الأوكرانية أو الشركة الألمانية المالكة لها. وصرحت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد الألمانية لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الحكومة تدرس كل الدلائل بشأن احتمال انتهاك الحظر على تصدير الأسلحة إلى سوريا.

وكانت مجلة دير شبيغل الألمانية قد ذكرت أنه تم تحميل السفينة بشحنة الأسلحة في جيوتي الأسبوع الماضي وحولت اتجاهها إلى ميناء الإسكندرون في تركيا يوم الجمعة "عندما أصبحت عرضة لاكتشاف أمر شحنتها".

وأضافت أن السفينة توقفت على بعد نحو 80 كلم جنوب غرب ميناء طرطوس السوري الذي كان وجهتها الأصلية.

من جانبها نفت السلطات الجيوتية تقارير عن تحميل أسلحة على السفينة من موانئها وأكد الرئيس التنفيذي لميناء جيوتي سعد عمر جوله، أن "أتلانتيك كروزز" التي رست في أول أبريل/نيسان أنزل منها خمس حاويات فقط، "تضم مواد مدنية وجهتها إثيوبيا، ولم تمر أي سفينة تحمل أسلحة إلى سوريا بجيوتي" مضيفاً أن سلطات الميناء تلتزم على نحو صارم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقالت "بوكشتيغل" إنها قررت بالتشاور مع الحكومة الألمانية عدم السماح للشحنة بدخول مرفأ سوري قبل فحص حمولتها في مرفأ آخر. ولم تحدد أي مرفأ قد تقصده السفينة لهذا الغرض، ولا مكان وجودها حالياً. والمرة الأخيرة التي تمكنت فيها وكالة الصحافة الفرنسية من رؤية موقع السفينة على موقع الشركة المجهزة (بعد ظهر الأحد) كانت في المتوسط بين جزيرة قبرص والساحل السوري. وقالت وزيرة خارجية قبرص إيراتو كوزاكو ماركوليس، عبر التلفزيون الحكومي إنها أصدرت تعليمات بعدم إعطاء الإذن للسفينة بالاقتراب من الجزيرة القبرصية.

وجدير بالذكر أن العقوبات الغربية المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد تشمل حظراً على الأسلحة وصادرات النفط السورية إلى الاتحاد الأوروبي. وبموجب القانون الألماني فإن أي خرق لمثل هذه العقوبات يمكن أن يؤدي إلى الحكم بالسجن لمدة تصل إلى خمسة أعوام أو غرامة مالية.

الصحف القطرية تدعو إلى تدخل عسكري عربي في سوريا

أ ف ب (17.4.2012)

استبقت الصحف القطرية الاجتماع الوزاري العربي المخصص للامزمة السورية اليوم بالدعوة إلى تدخل عربي عسكري في سوريا، حيث دعت صحيفة "الشرق" إلى "موقف دولي لدعم الشعب السوري بالسلح لكي ينتصر على جلاده وليس فقط إرسال المساعدات الانسانية". ولفتت إلى أنه "من دون تدخل عسكري عربي ستبقى دوامة العنف مستمرة" في سوريا. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها إلى "موقف روسيا المتصلب والذي يبدو أنه سيكون سبباً في إجهاض مهمة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان"، مذكرة أن "الوقائع الميدانية التي بلغتها مأساة الشعب السوري (...)" تؤكد أن قطر كانت السبابة بإطلاق المبادرات لإنقاذ الشعب السوري".

من جهتها، ذكرت صحيفة "العرب" بما قاله أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة أمس في روما بأن فرص نجاح تطبيق خطة أنان لا تتجاوز نسبة 3%. وقالت إن ذلك "يضع أكثر من علامة استفهام على هذا الدور الاممي الخجول لحقن الدم السوري"، مشددة على أن "الحل يكمن في إرسال قوات عربية لحقن دماء الشعب السوري".

اما صحيفة "الراية" فرأت أن "النظام السوري استنفذ كل فرصة منحت له لوقف شلال الدم وأثبت في كل مرة أنه لا يقيم وزناً لالتزاماته وتعهداته". ودعت المجتمع الدولي إلى "اتخاذ الإجراءات التي تكفل حماية الشعب السوري في وجه عنف النظام وتوقف المجازر التي ترتكب بحقه".

رئيس فريق المراقبين الدوليين في سوريا يرى أن المهمة "صعبة"

أ ف ب (17.4.2012)

أعلن رئيس فريق المراقبين الدوليين الموجود في سوريا العقيد المغربي أحمد حميش، قبل مغادرته مكان إقامته في أحد فنادق دمشق، أن مهمة البعثة التي إقرها مجلس الامن "صعبة". وأضاف: "لا بد من التنسيق والتخطيط والعمل خطوة خطوة. الأمر ليس سهلاً، ولا بد من التنسيق مع جميع الأطراف، مع الحكومة بالدرجة الاولى، ثم مع جميع الاطراف".

دبلوماسي: حراك لإشراك "يونيفيل" بمهمات لإيجاد ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية لسوريا

أخبار (17.4.2012)

نقلت صحيفة "الأخبار" عن مصدر دبلوماسي في نيويورك كشفه عن "حراك كثيف تقوده باريس، بعيداً من الأعضاء، في مجلس الأمن من أجل إشراك قوة "يونيفيل" العاملة في جنوب لبنان بمهمات على صلة بمشروع إيجاد ممرات آمنة للمساعدات

الإنسانية لسوريا"، مشيراً إلى أن "تعليمات صدرت أخيراً لقيادة "يونيفيل" في الناقورة تطلب منها الاستعلام عما إذا كان مطار رياق أو مطار القليعات مؤهلين لوجستياً للخدمة، وعن قدرتهما على استقبال طائرات نقل مساعدات إنسانية".

وأوضح الدبلوماسي عينه أن "دولاً عربية تتعاون مع فرنسا في هذا المشروع، وتقتصر اعتماد أحد المطارين كنقطة تجميع للمساعدات الإنسانية الغربية والعربية، تحت إشراف الأمم المتحدة، قبل إيصالها إلى النازحين السوريين داخل سوريا وعلى الحدود اللبنانية - السورية، وذلك ربطاً بالشروط السعودية بضرورة التثبت من وجود ممر آمن للمساعدات، أو الاستمرار بالعمل بقرار تجميد إرسال المساعدات الإنسانية".

وأضاف: "وأعطت دول في مجلس التعاون إشارات إلى أنها تفضل هذه الممرات اللبنانية لتجميع المساعدات وتوزيعها تحت إشراف الأمم المتحدة، وعبر الاستعانة بقوة من "يونيفيل"، لافتاً إلى أن "الاقتراح وتجميع المعلومات لا ينسجمان مع المهمات التي حددها القرار 1701 للقبّعات الزرقاء في منطقة جنوبي نهر الليطاني"، ومخدراً من أن يكون "الهدف الفعلي هو خلق أمر واقع في سياق السعي الدائم إلى تعديل صلاحيات ومهام قوات "يونيفيل".

واعتبر المصدر أن "الاتجاه لتغيير بنية قيادة "يونيفيل" في الناقورة لتشتمل على إرساء قيادة سياسية لها واستطلاع المطارات يسمحان بالاستنتاجات الآتية: أولاً - وجود توجه لتسييس القرار 1701 الذي هو بالأصل قرار عسكري صرف ينظم العلاقة بين اليونيفيل والجيش اللبناني.

وثانياً - تغيير مهمات اليونيفيل بغية منحها دوراً سياسياً ومدنياً داخل النسيج الشعبي في قرى جنوبي خط الليطاني عبر إنشاء "علاقات ذات مدى استراتيجي أبعد" معها.

وثالثاً - جعل هذه الإجراءات مقدمة لإحداث تغيير على قواعد الاشتباك السارية حالياً والخاصة بـ "يونيفيل" وذلك لمصلحة تطويرها، وتوسيع مفاعيل القرار 1701، ليصبح لـ "يونيفيل" في جنوب لبنان إسهام في موضوعي إنشاء ممر آمن للمساعدات الدولية للنازحين السوريين انطلاقاً من مطار رياق وتعميم مهمتها ليكون لها دور في ضبط الحدود السورية اللبنانية وترسيمها".

وكشف المصدر عينه أنه "بتاريخ 2012/3/21 عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة لمناقشة التقرير الثامن عشر للأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار 1701، وفي أثناء نقاش المندوبين في هذه الجلسة للمراجعة الاستراتيجية، برز تفاهم أميركي - فرنسي على إثارة نقطتين من خارج جدول اهتمام نطاق القرار 1701، الأولى بضرورة الإسراع في ترسيم الحدود اللبنانية - السورية، والعمل على تثبيت أهمية مراقبتها وضبطها، والثانية بإظهار القلق من تعاظم قدرات "حزب الله" التسليحية".

"الجيش الحر" مشككاً بقدرتهم على وقف إطلاق النار: هذا فريق كرة قدم لا فريق مراقبين

وكالات (17.4.2012)

شكك "الجيش السوري الحر" في قدرة المراقبين الدوليين على فرض تنفيذ خطة موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان على النظام السوري، وقال ضابط قيادي في الجيش الحر لصحيفة "الشرق الأوسط": "على الرغم من معرفتنا بأن هذه البعثة لن تحقق شيئاً على الأرض، فإننا ملتزمون بوقف إطلاق النار، وعدم الاشتباك مع قوات النظام، إلا في حالة الدفاع عن النفس، وبانتظار أمر مخالف لذلك يأتي من قيادة الجيش الحر".

ورأى الضابط أن "الشعب السوري يتعرض لمؤامرة كبرى، نتيجة اجترار المبادرة تلو الأخرى من الدول العربية والمجتمع الدولي، وإعطاء نظام (الرئيس السوري) بشار أسد مزيداً من الفرص لمواصلة قتل المدنيين الأبرياء". ولفت إلى أن "تزويد المراقبين بـ 30 سيارة مصفحة دليل على أنه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار"، خاتماً بالقول: "هذا ليس فريق مراقبين، إنه فريق فووتبول (كرة قدم)".

عمان تنفي اعتقال موظفين بقناة الجزيرة

الجزيرة (17.4.2012)

نفى الحكومة الأردنية بشدة أنباء نشرتها وسائل إعلام سورية وإيرانية ولبنانية عن اعتقال موظفين في قناة الجزيرة أثناء "قيامهم بتهريب السلاح ومعدات عسكرية لسوريا عبر الحدود الأردنية".

وذكرت صحيفة الوطن السورية في عددها الصادر الثلاثاء أن قوات الأمن الأردنية ألقت القبض على ثلاثة من العاملين في قناة الجزيرة لدى محاولتهم تهريب أسلحة وأجهزة اتصال عسكرية متطورة إلى الداخل السوري.

وأضافت الصحيفة السورية المملوكة لرامي مخلوف ابن خالة الرئيس السوري بشار أسد أن "الاستخبارات الأردنية تمكنت من ضبط ثلاثة أشخاص من الموظفين في قناة الجزيرة القطرية وكانوا يحملون بطاقات عمل من القناة داخل سيارة تحمل لوحة سورية".

وفي وقت سابق نشرت الخبر نفسه مواقع إخبارية إيرانية باللغة الفارسية ومواقع إخبارية لبنانية مدافعة عن النظام السوري، كما نقله موقع إخباري تابع لحزب الله اللبناني نقلاً عن الوطن السورية.

وقال رakan المجالي -وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق باسم الحكومة- إن الخبر "لا أساس له من الصحة"، مضيفاً للجزيرة نت أن "ذلك شكل من أشكال التهريب والابتزاز والتحريض والإساءة للصحفيين ومهنتهم وهو ما لا نقبله".

واعتبر الوزير أن الأمن الأردني لا يمكنه أن يقبل أي تصرفات من هذا النوع لو وجدت، وتابع "ليس من المهنية نشر أخبار غير صحيحة وهي لا تسيء إلا لمن نشرها ونقلها". وقال المجالي "نحن نعز بالدور الذي يقوم به الزملاء الصحفيون بمهنية عالية وتحت الضوء وأمام الكاميرات ومهمتهم متابعة الأحداث بشكل مهني عال".

من جهته حذر مركز حماية وحرية الصحفيين مما أسماه "حملة التحريض والتلفيق التي تشنها وسائل إعلام عربية وإيرانية ضد مراسلي قناة الجزيرة في عمان".

وقال المركز في بيان أصدره الثلاثاء إن "الافتراءات المفبركة بأن موظفي الجزيرة في عمان تم إلقاء القبض عليهم وهم يقومون بمحاولات لتهرب الأسلحة وأجهزة اتصال عسكرية متطورة عارية عن الصحة ومختلقة".

ونبه الرئيس التنفيذي للمركز نضال منصور إلى أن "الأخبار المفبركة والتي يجري ترويجه على نطاق واسع قد تشكل غطاء لاستهداف الزملاء الصحفيين في قناة الجزيرة بعمان تحت ذريعة أنهم يقومون بأعمال عدائية لا علاقة لها بالإعلام".

واستنكر منصور محاولات تشويه سمعة الزملاء والزميلات في مكتب الجزيرة، مؤكداً ثقة الأسرة الإعلامية بالأردن بمهنتهم واحترافهم. وقال إن "المؤسسات الإعلامية التي تولت عملية ترويج هذه الأخبار الكاذبة سواء في لبنان وسوريا وإيران مرت معلومات تخدم أجندة سياسية وأمنية ولا تمت للعمل الإعلامي وصدقته واستقلالته بصلة".

وحمل منصور الجهات التي تقف وراء هذه الأخبار المفبركة المسؤولية عن أي ضرر قد يتعرض له الزملاء، داعياً الإعلاميين إلى التيقظ والانتباه لحملات التضليل التي قد تستخدم وسيلة للإساءة للزملاء وإلحاق الضرر بهم وتصفية الحسابات معهم بسبب عملهم الإعلامي. يذكر أن صحيفة الدستور الأردنية نقلت الأسبوع الماضي عن مصدر في الأمن الأردني ضبط سيارة سورية تحمل ثلاثة مواطنين سوريين كانوا يحاولون تهريب جهاز بث فضائي وأكياسا لحفظ وحدات الدم عبر الحدود مع سوريا.

شبيحة بشار يزورون صفحة "العربية.نت" لاستهداف قطر

العربية (17.4.2012)

قام ما يسمى بالجيش الإلكتروني السوري بعملية هجوم ضد قناة "العربية" ومواقعها، عندما بثت خبر مطالبة أمير قطر بدعم الثورة السورية.

الخبر الذي بثته العربية حول مطالبة أمير قطر بدعم الثورة السورية واشتمل الهجوم المذكور على تزوير أخبار باسم قناة "العربية" ومواقعها، وكذلك تزوير صفحات باسم موقع "العربية.نت"، كُتب عليها أخبار عن محاولة انقلاب مزعومة في قطر.

هذا وسبق لهذه الجماعة أن هاجمت حساب "العربية" الإنجليزي على الفيس بوك قبل أسبوع وتم إصلاحه لاحقاً.

زفاف سوري بنكهة الثورة يهدف للحرية ويسقط النظام

العربية (17.4.2012)

هناك على بعد ثلاثة كيلومترات من معرة النعمان، وتحديداً في قرية (معرشورين) تزوج أحد شباب القرية، وهو الأمر الذي من الممكن أن يراه أي قارئ أمراً طبيعياً.

ولكن الاستثنائي في عرس ابن قرية (معرشورين) أنه جاء خلال الثورة السورية، ولم يأتِ تحديد الموعد اعتباطاً أو من قبيل المصادفة، وإنما أحب العريس أن يخبر أولاده أنه تظاهر وتزوج أثناء ثورة بلده.

حمل العرس من الطرافة نفس قدر ما حمله من الوطنية، فتحوّلت الأغاني التي تصدح في حالات كهذه إلى أغاني الثورة (سوريا حرة أبية.. نفديها رجال وحرائر)، ورقص الشباب كما هي العادة مع حملهم أعلام الثورة عالياً، وما يبدو طريفاً ومؤثراً في نفس الوقت أن من يصور العرس حمل لافتة أمام الكاميرا كتب عليها (إدلب - معرشورين - عرس على الطريقة الثورية 2012/4/14)، وبهذا تم توثيق حفل الزفاف كما يتم توثيق المظاهرة على اعتبار أن الحدثين يهتفان لسقوط النظام السوري والحدثين يعبران عن عشق الحرية.

قرية معرشورين صغيرة من حيث الحجم، ولكنها تعد من أهم القرى في محافظة إدلب من الناحية الاقتصادية، كما تميزت هذه القرية بأنها دخلت في الثورة السورية منذ البداية، وتميزت برفع لافتات مميزة مثل (اركب القطار قبل أن يأتيك الثوار). هذا.. ويكاد الشعب السوري يتعايش مع ثورته ويلتحم بها، ويحول كل مناسباته إلى ما يشبه المظاهرة.

العقوبات تأكل 50% من احتياطي النقد الأجنبي السوري

وكالات (17.4.2012)

قالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان العقوبات الغربية على سوريا أدت الى هبوط احتياطياتها من النقد الاجنبي بنحو النصف وتراجع انتاجها النفطي 30 بالمئة مما يخفض ايرادات حكومة بشار بمقدار 400 مليون يورو (520 مليون دولار) شهرياً.

واجتمع مسؤولون من حوالي ستين دولة من بينها دول الاتحاد الاوربي والجامعة العربية في باريس يوم الثلاثاء لمناقشة مدى كفاءة العقوبات المفروضة على سوريا في زيادة الضغط على بشار للامتناع لخطوة سلام تدعمها الامم المتحدة.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي "ليس لدينا مقياس دقيق لمعرفة متى سيصاب النظام بالشلل لكننا نرى هبوطا حادا قويا في احتياطيات النقد الاجنبي .. حوالي النصف." وفقاً لما ذكرته "رويترز".

وقدّرت احتياطيات سوريا من النقد الاجنبي بحوالي 17 مليار دولار قبل اندلاع الاحتجاجات منذ أكثر من عام.

وقاد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حملة الرد على العنف في سوريا بقائمة واسعة النطاق من العقوبات التي تتضمن حظر استيراد النفط من دمشق واجراءات ضد البنك المركزي السوري.

وقبل فرض عقوبات الاتحاد الأوروبي كانت دمشق تباع 90 بالمئة من نفطها الى أوروبا ومع اغلاق تلك السوق في وجهها انخفض انتاج سوريا النفطي 30 بالمئة. وتقدر مصادر الإيرادات الضائعة بنحو 400 مليون يورو شهريا وهو ما يعادل ملياري دولار منذ نوفمبر تشرين الثاني.

وقال مصدر ثان "مع تدهور الاقتصاد هناك حالة من التضخم المفرط والهبوط الحاد في قيمة العملة وتراجع الإيرادات." ويشترك في اجتماع اليوم دبلوماسيون ومسؤولون ماليون. ومن غير المتوقع فرض عقوبات جديدة لكن الدول المجتمعة ستستعرض الاجراءات التي اتخذت ضد دمشق وتناقش سبل ضمان تنفيذها.

وقد تفرض جولة جديدة من العقوبات عندما يجتمع وزراء الخارجية الأوروبيون في بروكسل يوم 23 ابريل نيسان.

النظام السوري يدهس رأس صحفي بدبابة بعد إعدامه

الربيع (17.4.2012)

ضمن سياسة قمع الحرية والإعلام في سوريا من خلال قتل واعتقال الإعلاميين والصحافيين المهنيين وأيضا بما يعرف بالمواطنين الصحافيين الذين عملوا على نقل الحدث بالصوت والصورة عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لكشف جرائم النظام بشكل فاضح.

آخر ضحايا النظام السوري هو الناشط والصحافي خالد محمود قبيشو الذي أعدم ميدانياً وتم دهس رأسه بدبابة، وقبيشو عمل على توثيق جرائم النظام السوري بعدسته وكان ينشرها على القناة الخاصة به على "يوتيوب".

وفي وقت سابق قتل ناشطان صحفيان برصاص الجيش النظامي السوري وجرح آخر يوم السبت 14 أبريل/نيسان بريف دمشق ومدينة حمص حسب ما أفاد به ناشطون سوريون.

وبذلك يرتفع عدد الصحافيين والناشطين الإعلاميين الذين قضوا مرز انطلاق الثورة السورية الى أكثر من 28 أغلبهم ناشطون إعلاميون سوريون يوثقون الأحداث الجارية هناك.

"التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن بشأن سوريا

اليوم السابع (17.4.2012)

رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بقرار مجلس الأمن رقم 2042 بتاريخ 14 أبريل 2012، والذي نص على إرسال مراقبين إلى سوريا لمراقبة وقف إطلاق النار.

ودعت الأمانة العامة للحكومة السورية إلى وقف جميع أشكال العنف ضد المدنيين، كما أكدت على ضرورة الالتزام التام بتطبيق ما جاء في قرار مجلس الأمن رقم 2042، والتنفيذ الكامل لجميع العناصر الواردة في الاقتراح من ست نقاط لمؤد الأمم المتحدة والجامعة العربية السيد كوفي أنان لحل الأزمة السورية.

«الجديد»: شكر وسماحة وقنديل من «بلطجية» النظام السوري

الرأي (17.4.2012)

واصل تلفزيون «الجديد» انتقاداته اللاذعة للنظام السوري وحلفائه في لبنان على خلفية موقفهم من مقتل مصوّر المحطة علي شعبان قبل تسعة أيام على الحدود الشمالية في وادي خالد.

وفيما تتمسك قناة «الجديد» باتهام الجيش السوري النظامي بإطلاق الرصاص على طاقمها وقتل شعبان، شنت نائبة مديرة قسم الأخبار والبرامج السياسية في المحطة كرمي خياط (كريمة صاحب المحطة تحسين خياط) هجوماً عنيفاً على كل من الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان فايز شكر والوزير السابق ميشال سماحة والنائب السابق ناصر قنديل واصفة إياهم بانهم «من بلطجية النظام السوري»، ومتساءلة «من يسمح لميشال سماحه بأن يقول ان هذا من قتل علي شعبان» في اشارة الى ما كان اعلنه سماحة من ان «السوري المنشق عماد الجاسم المعروف بعماد الحلبص من بلدة الهيشي قرب تللكلخ، هو الذي قتل شعبان، مع مجموعته التي كانت موجودة في ما يسمى مبنى «المتحدة» في وادي خالد».

ورداً على سؤال حول امكان أن يكون علي شعبان قُتل عن طريق الخطأ، قالت: «الخطأ غير المقصود يحصل خلال 5 دقائق».

وكالة كاثوليكية: وساطة أنان فشلت والوضع في سورية فوضوي وخطير

الوكالة الإيطالية (17.4.2012)

قالت مصادر مطلعة لوكالة آسيا نيوز الكاثوليكية أن "وقف إطلاق النار المتمخض عن وساطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان قد فشلت" حيث "بدأت إطلاق النار من جديد، كما توفي أمس أكثر من خمسين شخصا في اشتباكات بين الجيش وعصابات المتمردين" حسب تعبيرها

وأشارت الوكالة المقربة من الفاتيكان أن "الوضع في سورية فوضوي وغير مستقر وخطير" وأن "مسؤولاً حكومياً لدى الرئيس السوري بشار أسد اعترف بأن أيًا من الطرفين لا يريد وقف العنف" وفق قولها

واستناداً إلى نفس المصادر فإن "المعارضة التي تتحدث عنها وسائل الإعلام لا وجود لها فالمتشددون مكونون من مختلف الفصائل المنقسمة كثيراً فيما بينها" وأضافت "تجول في البلاد مجموعات من المجرمين العاديين والارهابيين الا جانب الذين جاءوا الى سوريا فقط للقتل" حسب تعبيرها

وخلصت إلى القول "حتى الآن يعتبر الجيش السوري الحر الممثل الرسمي للمعارضة، ولكنه في الواقع واحد من العديد من الجيوش التي تقاتل ضد النظام" وأردفت "إن انتهاك لوقف اطلاق النار يتم من كلا الجانبين" على حد قولها

مجموعة من 50 دولة تندد في باريس ببيع الأسلحة لسوريا

أ ف ب (17.4.2012)

وأعربت هذه الدول في بيان، عن "رفضها الحازم لأي دعم مالي أو غيره، ولاسيما لمواصلة بيع الأسلحة إلى النظام السوري"، بحسب توصيات اللقاء التي نشرت مع اختتامه، كما دعت "رجال الأعمال الذين يدعمون ماليا القمع الدامي والأفراد الذين يساهمون فيه بشكل أو بآخر إلى قطع علاقاتهم كافة مع نظام الرئيس السوري بشار أسد".

أردوغان يتهم دمشق باحتجاز صحفيين تركيين

أ ف ب (17.4.2012)

طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، امس، توضيحات من نظام بشار ، حول مصير صحفيين تركيين اختفيا في سورية منذ أكثر من شهر مشيراً الى ان قوات الامن السورية تحتجزهما.

وقال اردوغان امام كتلة حزبه البرلمانية: «في هذه اللحظة ما زال صحافيان تركيان بين ايدي السوريين في وضع هو اقرب الى وضع اسيري حرب، انهما صحافيان ولم يفرج عنهما بعد، يجب على سورية ان ترد على ذلك فوراً».

وقد دخل المصور المستقل حميد جوشكون والصحافي ادم اوزكوسي الذي يعمل في صحيفة «ميلات» الخسوية على التيار الاسلامي، الى سورية مطلع مارس للقيام بتحقيق حول الوضع في البلد المجاور لتركيا. وشوهد الاثنان اخر مرة في التاسع من مارس في ادلب.

وافادت وكالة الاناضول استنادا الى مصادر سورية محلية وشهود ان ميليشيا موالية للحكومة اوقفتها وسلمتها الى اجهزة الاستخبارات السورية.

جوبيه: العقوبات على دمشق فعالة ويجب تشديدها

أف ب (17.4.2012)

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية حرمت نظام بشار من نصف احتياطيته المالي، مؤكدا على ضرورة تشديد تلك العقوبات.

وقال جوبيه في بداية اجتماع لمسؤولين من 50 دولة تدعم فرض عقوبات على نظام بشار بسبب حملة القمع التي يشنها ضد مناهضيه: «يجب علينا ابقاء الضغط على النظام السوري»، واذاف: «يجب ان يتم ذلك من خلال عقوبات اقوى يكون لها اثر على السلطات السورية». وتابع جوبيه ان «العقوبات اداة فعالة لحرمان نظام بشار من الموارد التي يحتاجها لتمويل مليشياته - وهو فريق الموت الشرس المعروف باسم الشبيحة- وشراء الاسلحة».

وقال ان «الاجراءات التي تستهدف القطاعين المصرفي والمالي، خاصة تجريد موجودات البنك المركزي السوري، ادت الى تجفيف عائدات النفط وسحب موارد ثمينة من الدولة السورية».

الأردن يعتقل سلفيين حاولوا التسلل للقتال في سورية

الرأي (17.4.2012)

أعلن التيار السلفي الجهادي في الاردن اعتقال عدد من نشطاءه خلال محاولتهم التسلل الى الاراضي السورية للمشاركة في القتال ضد نظام الرئيس بشار.

وقال القيادي في التيار السلفي الجهادي محمد الشلبي المعروف بـ «ابو سيف» انه تم اعتقال سبعة من نشطاء التيار قرب الشريط الحدودي السوري، وأشار إلى أن أربعة من هؤلاء المعتقلين ما يزالون قيد الاعتقال لدى الأجهزة الأمنية الاردنية مرجحا أن تتم محاكمتهم أمام محكمة أمن الدولة.

وطالب الحكومة بالإفراج عن 38 موقوفا ومحكوما من أعضاء التيار السلفي، من بينهم الأشخاص السبعة الذين قبض عليهم أثناء محاولة التسلل إلى سورية أخيرا.

وقال «أبو سيف» إن اعتصاما، كان التيار ينوي تنفيذه الجمعة المقبلة أمام السفارة السورية في عمان، لنصرة الثورة السورية، وللمطالبة بالإفراج عن معتقلي التيار السلفي في الأردن، تم تأجيله من قبل مجلس الإعداد للتيار، الذي شكل أخيرا، حيث اتفق على تعليق الاعتصام حتى إشعار آخر، بعد تلقي وعود حكومية بمواصلة الإفراج عن المعتقلين.

وتؤكد قيادات التيار السلفي في الاردن وجود مقاتلين سلفيين اردنيين في سورية ضد نظام بشار.

مقاتلون سوريون يذوقون حياة الخارجين عن القانون قرب ديارهم

رويترز (17.4.2012)

ينتظر مقاتلون سوريون من أمثال سعيد وأيمن في حديقة وارفة الظل لاشجار الصنوبر على بعد دقائق فقط من قريتهم لكن مرت شهور دون أن يزور كل منهم أسرته، انهم متمسكون بقضية هدمت كل شئ سوى اصرارهم على المضي في المعركة. ويعمل مقاتلون على الجبهة في الانتفاضة المستمرة منذ عام ضد الرئيس السوري بشار بحدوء على تأمين مواقعهم على الحدود بين سوريا وتركيا حيث يمكن أن يقدموا امدادات وأيضا محاربة القوات السورية التي تقترب للغاية من ديارهم. ومع كونهم يعانون نقصا في الغذاء وفي السلاح في مواجهة جيش هائل فان اكبر عزاء لهم وكذلك أكبر مصدر للمعانة في الوقت ذاته هو أن ديارهم قريبة للغاية.

قال سعيد وهو شاب يبلغ من العمر 27 عاما بلا عمل "في بعض الاحيان نعمل قرب منزلي مباشرة لكن لا يمكنني دخوله. هل يمكنكم تخلي الوقوف خارج المنزل مباشرة ولا يمكنني رؤية أسرتي." وهو يحرس قاعدته الصغيرة وهي عبارة عن خيمتين على منحدر جبلي موحل مرتديا حذاء أبيض به ثقوب كثيرة في النعل.

هؤلاء المقاتلون هم السر المفتوح لسكان المنطقة. اذ لا يرى بصورة أو بأخرى فيما يبدو الدوريات الحدودية التركية على قمم التلال والمزارعون الذين يحرقون الحقول المجاورة للمقاتلين النحيلين المتسخين من أمثال سعيد الذين يتسللون بامتداد الممرات الجبلية حاملين حقائب ضخمة.

وطلب المقاتلون عدم الكشف عن موقع قاعدتهم حرصا على سلامتهم وعلى السكان المحليين الذين يساعدونهم. ويتظاهر سكان القرى السورية المجاورة بالجهل عندما يختفي أبنائهم. وعمل بعض المقاتلين من امثال أيمن وهو منشق عن الجيش السوري على تزييف وفاتهم وهم الان يختبئون على بعد كيلومترات فقط وينصبون مواقع للمقاتلين بامتداد الحدود.

انضم سرا الى مجموعة من المقاتلين على الحدود قبل عدة أشهر. وتمتلى خيامهم الهزيلة المصنوعة من نسيج التاربولين الازرق الواقى بحشاي ممزقة وأوان قذرة. كما أن هناك دلاء متناثرة لجمع مياه الامطار للشرب. قال أيمن قوي البنية البالغ من العمر 28 عاما وقد أطلق لحيه خفيفة "يعلم أبواي أنني على قيد الحياة.. هذا هو المهم. جبراني يعتقدون أن المقاتلين قتلوني."

ويقول خالد حمود وهو احد قادتهم وهو مقدم منشق عن الجيش ان الحدود بالنسبة للمقاتلين عبارة عن حزام ممتد يسيطرون فيه على نقاط متغيرة.

وقال لفريق من رويترز يزور قاعدتهم "لدينا الكثير من النقاط مثل هذه بامتداد الجانب السوري من الحدود.. من اللاذقية الى قرب حلب. الفكرة هي أن يكون هناك دائما نقطة على الحدود يمكننا من خلالها الرد على هجمات اذا احتجنا لذلك."

وأضاف "هناك المزيد من المقاتلين الان وهم يختبئون في الاشجار على الجبل. يمكن أن يرونكم لكنكم لا يمكنكم أن تروهم." واختار المقاتلون مواقع تبعد دقائق عن الاراضي التركية في حالة نفاذ الذخيرة واضطراهم للفرار.

وهم يستخدمون أساليب التمويه اذ يشتبكون مع قوات سورية في جزء من الحدود لاجراج القوات من منطقة مجاورة حتى يمكن للمقاتلين ان ينقلوا بحرية أشخاصا أو امدادات. وتمثل النقاط الجبلية الوعرة على الحدود مثل تلك التي تكسوها الاشجار أسهل مناطق يمكن الدفاع عنها.

لكن قاعدتهم التي تبعد كيلومترات محدودة فقط من نقطة تابعة للجيش ليست بمنأى عن الاختراق. وقد تم شق خندق حول هذا المعسكر المتداعي كوسيلة دفاع أخيرة في مواجهة أي هجوم، وعندما وصل حمود الى القاعدة الجبلية الصغيرة تحدث أحد المقاتلين هامسا عن معركة ضارية دارت قبل أسبوع. ويقول سعيد وقد غطى وجهه بوشاح أسود "أحد رجالنا استشهد هنا في هجوم قبل مدة." وهو يقول انه رأى خمسة أشخاص يقتلون في قاعدته.

وتعرض كل المقاتلين تقريبا في هذه القاعدة للنيران. وما زال رجل يرتدي سروال الجينز ذاته الذي تمزق اثر اصابته بشظية كما يقول هو. ويمسك مقاتل يقول ان اسمه محمد ببندقية بيده اليمنى ويستخدم منديلا كدعامة لذراعه التي تعلوها ندبات تدل على جرح حديث.

انشق عن الجيش قبل أربعة أشهر وجاء للقتال قرب أسرته وقرب منزل خطيبته التي ما زالت موجودة في قريته على الجانب الاخر من الجبل. وشأنه شأن أغلب المقاتلين فهو يخشى الاتصال بهم خشية اعتقالهم أو قتلهم.

وقال الشاب البالغ من العمر 23 عاما "لا أعلم شيئا عن أسرتي أو حالهم. أنا خائف جدا لدرجة تجعلني لا أتصل بهم." ومضى يقول "تصليني أخبار عن خطيبي من حين لآخر. لم أرها منذ ثمانية أشهر." ويعني القتال المتقطع بين المقاتلين والجيش على الحدود أن التوترات متصاعدة وكثيرا ما يعجز سكان القرى التركية المجاورة المتعاطفون عن توصيل الطعام اليهم. ويقول محمد "في تلك الايام بالطبع لس لدينا الكثير لنأكله. لكننا نعيش.. يوما بيوم."

بعد ذلك يحتمي المقاتلون داخل الخيام من الامطار وليس معهم من زاد سوى البصل من قطعة أرض وحيدة زرعوها ودلو من البطاطا (البطاطس) الرطبة. ومن بين كل المقاتلين في هذه القاعدة الحدودية فان سعيد فقط هو الذي لم يصب بضرر من القتال. وهو يعلم جيدا المسارات الجبلية نظرا لعمله كمهرب عندما لم يجد وظيفة.

وقال "هناك نقطة تفتيش تابعة للجيش بالقرب منا وفي بعض الاحيان يطلقون النار علينا. أعتقد أن الهدف من ذلك أساسا هو استفزازنا... عندما يطلقون النار نختبئ عادة. لا نتوجه في العادة الى تركيا لاننا لا يمكننا عبور الحدود بينا دنا ولا نريد أن

نتركها هنا." لكنه يقول دون أن يبدو عليه أي علامات للتأثر انه عندما يشتد القتال وتنغد الذخيرة يتعين على الرجال الفرار في نهاية الامر. ومن السهل معرفة المصير الذي ال اليه الكثير منهم.. اذ ان هناك شبانا ملتحين بمسكون عكازات أو يضعون رقعا على العين أو تكسو أصابعهم غرز جراحية يتجمعون كثيرا داخل خيام بيضاء في مخيمات اللاجئين التي يعج بها الجانب التركي من الحدود.

ويقول سعيد انه يزور مخيمات اللاجئين مرتين في الشهر للاستراحة وللاكل بينما يزور أقاربه الذين فروا من القتال في سوريا. وفي أحد المخيمات يقول المقاتل يوسف البالغ من العمر 22 عاما انه وخمسة من أصدقائه كبروا معا منذ الطفولة وانضموا معا لصفوف الجيش السوري الحر العام الماضي وهم يستريحون بينما ينتظرون اقتراض المال من أقاربهم أو معارفهم في الخارج لشراء الرصاص اللازم للقتال.

وهو يصير قائلا "لسنا في حاجة الى الكثير من الاسلحة... هناك ما يكفي لكل الوحدة تقريبا. وبمجرد استشهاد شخص واحد في القتال يمكن لشخص اخر أخذ سلاحه." وداخل المخيم يخوض صبية صغار معاركهم اليومية مع الامن التركي لمحاولتهم احداث فتحات في الاسيجة المحيطة بالمخيم لتهريب المقاتلين وامداداتهم للداخل والخارج.

وفي نقطته الحدودية على بعد كيلومترات يقول المقاتل محمد انه لا يشعر بعد بالاحباط. وهو يتمنى فقط أن تنتظره خطيبته القرية مكانا لكنها بعيدة المنال. وضحك محمد قائلا وهو يلف الخاتم الفضي "أتمنى ألا تكون غاضبة. أعتقد أنها متفهمة... ان شاء الله سنتزوج بمجرد أن يسقط النظام."

حزب الله: المعارضة السورية رفضت الحوار .. والنظام مستعد للاصلاحات !

رويترز (17.4.2012)

قال الامين العام لحركة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله ان حركته اتصلت بالمعارضة السورية لتشجيعها على الحوار مع نظام بشار أسد لكنها رفضت. وقال نصر الله في مقابلة أجراها مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج ونشرها موقع المنار التابع لحزب الله يوم الثلاثاء "أنا أول مرة أعلن أننا اتصلنا بجهات في المعارضة من أجل أن نشجعه ونسهل عملية حوار مع النظام ولكن هذه الجهات رفضت الحوار."

وأضاف "اذن منذ البداية هناك نظام مستعد للقيام باصلاحات ومستعد للحوار. في المقابل هناك معارضة ليست مستعدة للحوار وليست مستعدة لقبول الاصلاحات وكل ما تريده هو اسقاط النظام. إذن هذه مشكلة.. أمر آخر.. ما يجري في سوريا يجب أن ننظر اليه بعينين وليس بعين واحدة. الجماعات المسلحة في سوريا قتلت الكثير من المدنيين."